

الدورة الخامسة والستون بعد المائة للمجلس

تقرير مرحلي عن مبادرة "العمل يدًا بيد"

استجابةً لطلب أعضاء لجنة البرنامج (الدورة الثامنة والعشرون بعد المائة) ومجلس المنظمة (الدورة الرابعة والستون بعد المائة)، تم إعداد موجز عمّا أحرز من تقدم في تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد خلال الفترة الممتدة بين يونيو/حزيران وأكتوبر/تشرين الأول 2020 (انظر الوثيقة CL 165/6).

وفي 20 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، بدأ 30 من البلدان في المشاركة في مبادرة العمل يدًا بيد، وهي: أفغانستان وإثيوبيا وإكوادور وأنغولا وبابوا غينيا الجديدة وباكستان وبنغلاديش وبوركينا فاسو وبيرو وتوفالو وجزر سليمان والجمهورية العربية السورية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ورواندا وزمبابوي والسلفادور وطاجيكستان وغابون وغواتيمالا وغينيا بيساو وكابو فيردي وكيريباس ومللاوي ومالي ونيبال والنيجر ونيجيريا وهاتي وهندوراس واليمن. ومن المتوقع أن يشهد هذا العدد زيادة سريعة في الأسابيع القادمة ليصل إلى 50 بلدًا، وهو العدد الأولي المستهدف.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم إطلاق المنصة الجغرافية المكانية (المنصة) رسميًا في يوليو/تموز 2020. وقد تعاونت المنظمة مع عدد من شركات التكنولوجيا ومقدمي البيانات العامة، فضلًا عن وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمؤسسات البحثية ووكالات الفضاء. ولئن كان هذا العمل جارٍ، فإن أكثر من 8000 مستخدم من 123 بلدًا أصبحوا يتمكنون من الوصول إلى المنصة كل شهر. وتساعد تحليلات المنصة القائمة على النماذج ونهجها الأقاليمي صانعي السياسات على تحديد مجالات الفرص والمقايضات التي تعترض سبيل إحراز التقدم. ويجري تنفيذ نهج "تدريب المدربين" لتمكين الأعضاء والموظفين من استخدام المنصة. وبادرت المنظمة إلى إنشاء مختبر للبيانات ضمن شعبة الإحصاءات للتحقق من صحة البيانات القطرية وسد الفجوات التي تشوب البيانات.

وفي حين أن منصات البيانات التابعة للمنظمة تصمّم لتكون بمثابة منافع عامة عالمية، فقد وضعت قواعد وآليات لحماية بيانات الأعضاء التي طلب من المنظمة الاحتفاظ بسريتها. ويجري إعداد وثائق بروتوكولات تنظم مناولة البيانات واستخدامها وحمايتها لكي تخضع للاستعراض بحلول نهاية الربع الأول من عام 2021.

كما يجري إعداد لوحات تحكّم في برامج مبادرة العمل يدًا بيد، تتألف من بيانات مرئية مشفوعة بأحدث مدخلات البيانات من الشركاء القائمين على التنفيذ. وستتيح هذه اللوحات معلومات خاصة بالبلدان إضافة إلى معلومات مجمعة بشأن البرامج المصمّمة في كل بلد، والتقدم المحرز في التنفيذ (الأهداف والنتائج الرئيسية) وآثار البرنامج التي يتم قياسها في ضوء نتائج أهداف التنمية المستدامة. وتدعم لوحات التحكم عملية المواءمة وتؤدي إلى الشفافية بالنسبة إلى جميع الشركاء، وإلى تحسين التنسيق والتواصل، وتتبع التقدم المحرز نحو تحقيق المعالم المتوسطة والأهداف النهائية. كما ستدعم لوحات التحكم التشاور في ما بين الشركاء لمعالجة القيود التشغيلية الناشئة. وستضمن الرقابة الحكومية الفعالة والمساءلة المتبادلة بين الشركاء. وستكون النماذج الأولية متاحة قبل نهاية العام.

وأخذت المنظمة بزمام جهد جبار لبناء الشراكات بهدف إشراك الجهات الفاعلة غير الحكومية، بما فيها المؤسسات البحثية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني غير الربحية والمؤسسات الخيرية الخاصة وكيانات القطاع الخاص، وكلها ضمن نفس إطار الشفافية والتنسيق والمساءلة الذي تدعمه لوحات التحكم.

وتمثل "النهج التوفيقي" مبادرة العمل يداً بيد ابتكاراً مهماً في النهج الذي تعتمده المنظمة لبناء الشراكات. وتشمل الأمثلة المبكرة توحيد الجهود مع شركة مارس (Mars, Inc) لاختبار ونشر نماذج للتنبؤ بتفشي الأفلاتوكسين، كمنفعة عامة عالمية، وذلك من أجل تحسين سلامة الأغذية وحماية دخل صغار المنتجين وسبل عيشهم وتعزيز الأمن الغذائي والتغذية. ويتم ترتيب مشاركة جميع الشركاء استناداً إلى المتطلبات البرمجية بالموافقة المحددة للحكومة الوطنية. وسيؤدي النهج التوفيقي إلى عمل برامجي مستدام يسفر عن خلق المعرفة وتبادلها وتنمية القدرات وتسريع وتيرة العمل المشترك نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتقع القرارات الرئيسية حول مشاركة الشركاء ضمن إطار مبادرة العمل يداً بيد على كاهل الحكومات الوطنية وكذلك كل من الشركاء المدعومين من خلال العملية التوفيقية. ويتم بناء دعم المنظمة بطريقة تصاعدية، مع تولى ممثلي المنظمة تنسيق الاتصالات مع البلد العضو في المنظمة. وتشكل جهات التنسيق على كل من الصعيد الوطني والإقليمي/ الإقليمي الفرعي وعلى صعيد المقر الرئيسي مع ممثل عن مركز الاستثمار في المنظمة العمود الفقري لدعم البرامج. ويقود رئيس الخبراء الاقتصاديين عملية الإشراف العام على تنفيذ المبادرة، بمعاونة مدير مركز الاستثمار في المنظمة (مركز الاستثمار) وكبير الموظفين المسؤولين عن الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية (مكتب حالات الطوارئ والقدرة على الصمود)، وكبير الموظفين المسؤولين عن الحوكمة ودعم مبادرة العمل يداً بيد (وحدة الحوكمة).

السيد *Maximo Torero Cullen*، رئيس الخبراء الاقتصاديين